ثقافة

الحكومة الأمريكية تتبنى ورشة عمل خاصة بتحديث إدارة نظام المعلومات التعليمية

صنعاء / متابعات :

ترعى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في اليمن إقامة ورشة عمل حول تحديث نظام المعلومات لعدد45 مشاركاً من مكاتب وزارة التربية والتعليم في محافظات صنعاء وعمران ومأرب وريمه.

ووفق بلاغ صحفي فسوف تهدف الورشة إلى تعزيز وتحسين دمج إدارة نظام المعلومات لمساعدة صانعي القرار التربوي.

وتتمثل الخطوات المزمع إنجازها في تفعيل نظام المعلومات الحالي لمساعدة صانعي القرار التربوي على مستوى «المحافظات وديوان الوزارة.

وتعد الورشة أحد أنشطة برنامج التعليم التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في اليمن والتي تعكس التزام حكومة الولايات المتحدة بمساعدة الجمهورية اليمنية لتحظى بحياة مليئة بالخير والازدهار لكل اليمنيين من خلال قطاع التعليم.

هل جيل الثورة كما رآه الفضول [جيلا رشيداً لا يضل..؟!]

صنعاء سبأ:

كنت قد كتبت ذات مرة تحت عنوان (الثورة.. وماذا بعد؟!)، متسائلاً عن حالنا كجيل ترعرع في كنف الجمهورية، واستظل بمظلة الوحدة العظيمة الخالدة، وتربى على العلم والإيمان، بعد أن أفلت شمس الملكية، وآفل ذلك الثلاثي القاهر – الجهل والفقر والمرض – الذي خنق فجرنا وسجن شعبنا تحت دياجيره ما يقرب من عشرة قرون، وأعلن شعبنا بانتهاء تلك الحقبة القاهرة ميلاد شمس الحرية، في صبيحة السادس والعشرين من أيلول (سبتمبر) 1962م، وبعد ذلك انكسرت شوكة المستعمر البريطاني، وانطفأت شمسه تحت نيران شعبنا التواق إلى الحرية، واستجابت عدن لنداء صنعاء، مدركة أن النور لا بد أن يغمر الأرض اليمنية كلها، فكانت ثورة 14أكتوبر 1963م، والتي أجبرت الغازي على حمل عصاه والرحيل عن أرضنا، ليغادر آخر جندي بريطاني من عدن في الـ 30 من نوفمبر 1967م، بعد طغيان وقهر واستغلال دام قرابة مائة وتسع وعشرين سنة.

عبدالرحمن سبأ

كنت أتساءل ماذا بعد الثورة؟ ماذا قدمنا لها مقابل ما قدمه شهداؤنا؟ كيف نحتفي بثورة جاءت من أجلنا؟ وماذا يجب على الجانب الرسمي أن يقدم من أجلها وغيرها من التساؤلات التي أوردتها في مقالي آنف الذكر، وسأوردها في هذا المقام، لكنني أحببت أن أبسطها بشكل أوسع، بعد أن اخترت للموضوع عنوانا آخر، وهو شطر من قصيدة السلام الوطني للجمهورية اليمنية، لشاعر الوطن والحرية، شاعر الأرض والإنسان، الشاعر العظيم عبدالله عبدالوهاب نعمان، من مقطع يقول:

كم شهيداً من ثرىً قبر يطل ... ليرى ما قد سقى بالدم غرسه
ويرى جيلاً رشيداً لا يضل ... للفداء الضخم قد هيأ نفسه
ويرى الهامات منا كيف تعلو ... بضحى اليوم الذي أطلع شمسه

ففي لحظة تجاوزت الزمان والمكان، كنت أستمع لفنان اليمن الكبير، الفنان الذي حمل الهم الوطني كما ينبغي، وغنى لليمن الواحد قبل إعادة تحقيق الوحدة بكل جوارحه الفنان أيوب طارش، كنت أستمع إليه يغني النشيد الوطني بروح وطنية وإنسانية منقطعة النظير، أجبرتني لحظتها على البكاء، لا لشيء غير تلك التساؤلات التي طرقت ذاكرتي مجدداً، فقلت في نفسي أين نحن من أولئك؟ من الذين قاموا بالثورة؟ ومن الذين ناضلوا بالكلمة، وجادوا بالروح لهذا الوطن؟ وأين نحن من كل تلك المعاني النبيلة والعظيمة التي كانت وراء الفكر الثوري من جهة، والفكر الوحدوي من جهة ثانية؟

نحن غافلون جامدون بائسون، وهذه هي حقيقة الشباب الذي يعيش على خير الثورة اليمنية – سبتمبر وأكتوبر – والوحدة المباركة، ولا أترك الحكم على إطلاقه، فهناك الشباب المتوقد حماساً وعزيمة لبناء هذا الوطن، وتحقيق الأهداف السامية التي صاغها الثوار بدمائهم قبل أقلامهم، وهناك الشباب الممتلئ إيماناً وعلماً وفكراً ووطنية. فالذي يدافع عن الثورة وأهدافها، والوحدة ومبادئها، لا يقل أهمية عن الثائر الذي قدم روحه رخيصة لأجل الثورة.

وحينما أقول الثورة فأنا أعني ثورة اليمنيين في صنعاء أو في عدن، لأن الثورة اليمنية واحدة من حيث المنطلقات والغايات، والدم الذي عمدها يمني، والتراب الذي أحتضن شهداء الثورة تقدس باسم اليمن،ونضال الأحرار في الشمال والجنوب كان من أجل اليمن، كل اليمن، أرضاً وإنساناً، ولا يمكن المزايدة على ذلك، من قريب أو بعيد.

ونحن نعيش أفراح الذكرى الـ 46 لثورة 26 سبتمبر 1962م، والذكرى الـ 45 لثورة 14أكتوبر 1963م، والـ41 لعيد الاستقلال – خروج المستعمر البريطاني من اليمن في 30 نوفمبر 1967م، ونحن نعيش هذه الأفراح كنت أسأل أحد شباب اليمن الجدد الذين قامت الثورة من أجلهم، كنت أسأله متى كانت الثورة السبتمبرية؟ فأجابني: عام 1971م، صعقت لذلك، ولكني أخفيت امتعاضي، ثم سألته: والثورة الأكتوبرية؟ فقال: عام 1981م، فآثرت ألا أسأله عن تاريخ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، خوفاً من كارثة أخرى.

يا إلهي! ما كل هذا الرعب؟ ما هذه الوقاحة؟ الشاب الذي سألته في السنة الثانية من المرحلة الثانوية، فضلاً عن أنه من أبناء إحدى المحافظات التي تزخر بالعلم والعلماء والأدباء والمثقفين، المحافظة التي صدرت – وما زالت وستبقى – قوافل عديدة من أبنائها للثورة والجمهورية والوحدة، المحافظة التي أسهمت وتسهم في رسم تفاصيل التاريخ اليمني، قديماً وحديثاً. أقصد أن مقومات امتلاك المعرفة في متناول هذا الشاب وبأقل التكاليف، لكنه يعيش على هامش الحياة، لا يدري لماذا يعيش، وهذا تصنيفي لكل من هم على شاكلته. وإذا كان هذا لا يعرف تاريخنا، فكيف بأبنائنا وإخواننا في الصحراء والمناطق التي لم تصلها وسائل المعرفة بالشكل المطلوب؟ أعني أن الدائرة مرشحة للاتساع.

وهنا نقول من المسؤول عن كل هذا؟ لا شك أن البيت هو المعني بالدرجة الأولى، والمدرسة بالدرجة الثانية، لكن في حال أن البيت – أعني الأب والأم – لا يزالات يترنحان بفعل الضربات الموجعة لعهود الجهل والظلام التي خلفتها الملكية الكهنوتية، فمن نحاسب إذن؟

لا يختلف اثنان على أن المدرسة تحمل على عاتقها مسؤوليات كبيرة، أهمها تبصير النشء والشباب بماضيهم، وتنويرهم بحاضرهم، ورسم ملامح مستقبلهم. ومثل تاريخ ثورتنا ضد الإمامة والاستعمار، ونضال شعبنا من أجل إعادة تحقيق وحدته، وتحقيقها في الثاني والعشرين من مايو 1990م، مسؤوليات كلها تقع ضمن الأولويات التي يجب أن تنطلق نحوها سياساتنا التعليمية، وتلك مسؤولية الجهات الرسمية في الدرجة الأساس، كونها التي ترسم سياسة التعليم وتوجه كل السياسات المتعلقة بذلك. فلماذا لا تلتفت الدولة لهذه الجزئية المهمة من مسؤوليتها تجاه تاريخنا وحضارتنا؟ وإن كنا لا ننكر ما قامت به وزارة التربية والتعليم من جهود طيبة في هذا الاتجاه، إلا أن التطلعات أكبر من ذلك بأضعاف كثيرة.

كما لا نعفي المنظمات المدنية والمثقفين والأدباء والخطباء والمرشدين من المسؤولية الوطنية والتاريخية تجاه شبابنا ووطننا، بل تجاه أمتنا قاطبة. فالكل مسؤول حتى بائع الحلوى إن لم يكن فاعلاً في البناء فهو للهدم.

في كل ثورات العالم، كان لكل ثورة مسارها الفكري قبل العسكري، يسبقها الوعي الثوري بين أوساط الطبقات المستهدفة من الثورة، فتمر بمراحل بذر البذور ونموها ونضوجها، ومن ثم مرحلة الحصاد، وليست الثورتان الفرنسية والروسية ببعيدتين عن ذلك، وهذا ما وفر لها ولمثيلاتها النجاح أولاً، والعمق الفكري والتاريخي لازدهارها واستمرارها ثانياً.

التنظير الفكري والوعي الاجتماعي شرطان أساسيان لنجاح الثورات، وعاملان مهمان لنجاحها وديمومتها وبالنظر التاريخي إلى تاريخ ثورتنا وإرهاصاتها نلحظ أن المسار الفكري والوعي الاجتماعي لم يسبقاها المناضلين في سبيل إنجاح الثورة وتحقيق أهدافها لكنها وبفضل الله تكللت بالنجاح، وخطت خطواتها نحو الحرية والإنعتاق بثقة واقتدار، وحققت أهدافها، وأخرجت الشعب من الظلمة إلى النور، وتلك نعمة من الله على شعب لم يكن ليرى النور لو لا تلك الثورة.

كم هو جميل أن يعيش شعبنا أفراحه الوطنية، وأن نحتفل بأعياد ثورتنا العظيمة، بل الأجمل من ذلك حينما ترى العلم الوطني يزين الشوارع والمحال التجارية وواجهات الدوائر الرسمية، ولكن هناك تساؤل يفرض نفسه بإلحاح شديد يقول: ماذا بعد الثورة؟ هل نكتفي بالاحتفاء بذكرى يوم الثورة؟ هل برفع العلم الوطني نعبر عن اعتزازنا بالثورة؟ وهل يقتصر حبنا للثورة على إدراج هذا اليوم ضمن قائمة الإنجازات الرسمية؟ ما القيمة التي يحملها النشء والشباب في المدارس والجامعات عن آبائهم الثوار؟ أين الجيل الرشيد الذي عناه الشاعر الفضول؟ كيف نرى جيل الثورة رشيداً يعرف كل تفاصيل تاريخنا، وأهدافها لماذا يجهل بعض شبابنا شاعر النشيد الوطني؟

إن الاهتمام بالنشء والشباب وتوعيتهم بماهية الثورة، وغرس قيمها ومبادئها وأهدافها في دمائهم مثل بقية القيم والمبادئ والأهداف الحياتية الأخرى، يأتي في مقدمة الاستراتيجيات والطرق البناءة لحماية الثورة ومكتسباتها العظيمة. إذا لم يتمثل أي أمة تاريخها انسلخت عن حضارتها وتمزقت بين جاحد وغافل وجاهل.

ومن أجل تحقيق الغاية التي ننشدها لتحصين أبنائنا وذاكرتنا من الضياع، علينا أن نضع الثورة وضعاً ممنهجاً في مقررات الدراسة الابتدائية من الأساسي وحتى الجامعي، لنرى جيلاً تحدث عنه الشاعر الكبير عبدالله عبدالوهاب نعمان (جيلاً رشيداً لا يضل)، جيلاً واعياً بثورته، وحاملاً لمبادئها، ومدافعاً عن أهدافها وحتى نرى جيلاً مثقفاً يحافظ على هوية الثورة الجمهورية والوحدة، وينافح عن منجزاتها وثوابتها، ويقف إجلالاً واحتراماً لشاعر قال في هذا الوطن ما خلق فينا روح الوطنية الصادقة، لصدقة في ما قاله، الشاعر عبدالله عبدالوهاب نعمان الفضول – رحمه الله.

الفنان أيوب ب طار ش

كما لا بد من الاهتمام بتاريخ الثوار والمناضلين، وإبراز أدوارهم النضالية، ونشر سيرهم العطرة في أوساط المجتمع بكل شرائحه، وإنزالهم منازلهم كرموز وطنية لها ثقلها ومكانتها، حتى تكون شخصياتهم منارات يترسم هداها النشء والشباب.

ولا ننسى أن نهتم بقضية جد خطيرة، وهي تاريخ الثورة فحتى هذه اللحظات لا يوجد كتاب واحد شامل كامل – معنى ومبنى – يوثق لأحداث ثورتنا، بل على العكس هناك كتب كثيرة كتبت عن الثورة، وفيها الغث والسمين وامتلأت بالتناقضات الصارخة والعجيبة، إذ القطيعة بينها وبين الحقيقة التي كتبت من أجلها تكاد تطغى على الحقائق التي تسردها، ما قد يدعو القارئ إلى الشك والحيرة، مكوناً ثقافة ملغومة بالأكاذيب والشكوك عن تاريخ ثوراتنا وبالتالي عن تاريخنا.

بالطبع ليست هذه كل الإجراءات المطلوب القيام بها لبناء جيل الفضول، لكنها لبنات أساسية في طريق الرشد والهداية. وأتمنى من الله أن يحاول كل منا أن يجيب عن تلك التساؤلات، وأن يعيش ذلك الهم، محملاً نفسه المسؤولية الوطنية كما حملها أولئك الذين رحلوا.

مبارك لشعبنا أعياد ثورته المجيدة – سبتمبر وأكتوبر – وهنيئاً لشهدائنا عظمتهم ومجدهم، فلهم الخلود والرحمة، والسلام على الشاعرين: الشاعر بكلماته، الفضول، والشاعر بصوته وأوتاره، الفنان أيوب طارش.

الحب والعهد لقائد المسيرة اليمنية الحديثة، وحامل لواء الوحدة والبناء والتحديث، الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – حفظه الله ورعاه.

اقواس

د/زينب حزام

أطفالنا و التلفزيون

نجد بعض الأطفال ، مدمنين في مشاهدة التلفزيون خاصة من السنة الأولى حتى سن الخامسة عشرة، وتلك هوايتهم المفضلة، والجلوس ساعات طويلة أمام التلفزيون أو اللعب أمام (الكمبيوتر والألعاب والاتاري)تسبب مشكلات وأضرار صحية، ولكن أطفالنا الصغار يشعروننا بسعادة بالغة عند تتابع هذه الألعاب والمسلسلات الكرتونية..

والغريب أننا نشاهد هذه الآلة السحرية تلهيهم ولا نقوم بتأنيبهم نحن الكبار، بل أنهم لا يجدون الوقت الكاف للممارسة الرياضة أو القراءة، بل أن مشاهدة التلفزيون تسبب أضراراً للعين إذا بقى الإنسان ساعات طويلة يشاهد البرامج ناهيك عن الإرهاق من جراء السهر أمامه.

كذلك تعرضه لمتاعب نفسية نتيجة مشاهدة ما لا يلائم منه، والأهم من ذلك أن معظم الدراسات العلمية الحديثة أكدت أن مشاهدة الأطفال التلفزيون والعب أمام شاشة الكمبيوتر والاتاري ساعات طويلة تصيب الطفل بحالة عدم القدرة على التركيز لمدة طويلة وكذلك تجعله لا يتمتع بالصبر.

لذا ننصح الأباء والأمهات بالأشراف على أطفالهم عند مشاهدة برامج التلفزيون في فترة زمنية محددة، لأن في التلفزيون فوائد علمية وأدبية لا يمكن الاستغني عنه خاصة عند مشاهدة البرامج التعليمية من أفلام الكرتون، وهده البرامج التعليمية تساعد الطفل على القراءة وتزوده بالمعلومات المفيدة..إضافة إلى مشاهدة البرامج التلفزيونية، يجب علينا مساعدة الأطفال للذهاب إلى المكتبات العامة ومساعدتهم في اختيار الكتب من أجل القراءة الحرة و إرتياد المكتبات وتوليد الميل لديهم للقراءة مع الافتتاح التام لدى كل مسئول عن تربية الأطفال خاصة وأن للقراءة فوائد عامة وهي الإبحار في أفكار الآخرين من العباقرة والفلاسفة ورواد التاريخ والسياسية والاقتصاد، وما يحصل عليه الطفل من مشاهدة البرامج التلفزيونية من فوائد علمية تساوى ٥٠٪ من القيمة العلمية والثقافية.

وهنا نجد أن الإهمال الكبير الذي يتعرض له الأطفال في بلادنا، هو السبب في تأخر ظهور العبقريات في اليمن وذلك للسخرية من أبدعات الأطفال وتركم ساعات طويلة أمام شاشات التلفزيون ومجلات الاتاري إضافة إلى أساليب العنف التي تمارس ضد الأطفال في الشوارع العامة.

أن كبت الحرية الفكرية لدى الطفل وارتفاع أسعار الكتب والمجلات المتعلقة بأدب الطفل وعدم وجود المسرح للعرض مسرحيات الطفل مثل مسرح العرائس والعاب السرك والجمباز وتشجيع تعليم الطفل للموسيقى كل هذه العوامل أدت إلى بقاء أطفالنا أمام شاشات الاتارى والتلفزيون وعرقلت النمو الفكري لديهم وإهمالهم للمجال العلمي..

اليوم توجد عشرات الجمعيات لحمايه الأطفال من العنف ولم نسمع عن جمعية خيرية تشجع الميول العلمية للأطفال من ذوي المواهب العلمية وتساعدهم على الاختراع والابتكار.

هناك قول لاحد المفكرين يقول فيه "لكي تتجنب النقد لا تعمل شيئاً، ولا تقل شيئاً، ولكن تكن شيئاً " . طبعاً نجد أنفسنا قد غرسنا هذا المفهوم السلبي لدى أطفالنا، حتى نجنبهم الشقاوة وهذا المفهوم الخاطئ جعلنا نحبسهم ساعات طويلة أمام شاشات التلفزيون الأمر الذي أصابهم الكسل في البحث والمعرفة والتحدي.

نص

ريم أبو عيد

إدعاء

أعلم يقيناً أن الهدوء الذي تحاول أن تبدو به أمامي ما هو إلا محض ادعاء.. وأن تظاهرك باللامبالاة ما هو إلا لإخفاء حقيقة إخفاقك في ذات اللعبة القديمة التي يمارسها الرجال مع النساء.. فمعذرة إن أنا أسقطت عنك قناع الفارس الشمعي.. وأطفأت فيك جذوة غرورك.. معذرة إن أنا خذلت كل توقعاتك حين حاولت أن تخيرني بين كبريائي وبينك.. فاخترت كبريائي.. وما كنت لأختار يوماً سواها.. معذرة إن أنا فاجأتك بالتمرد.. وغيرتُ – دون إنذار مسبق - قوانين اللعبة.. وحولت دفة السفينة وغيرت المسار.. معذرة أني لم أتقن دور الحمقاء في فصول مسرحيتك الهزلية.. فالدور لا يناسبني وأحداث المسرحية لا تُعجبني.. فأنا امرأة غير باقي النساء.. قد أتصنع الغباء أحياناً من فرط الذكاء.. معذرة أني لم أكن واحدة من الجواري اللواتي تبتاعهن من سوق الإماء.. معذرة يا شهريار.. أني لم أكن من صنف النساء اللاتي يعلقن على عقولهن لافتة: «للبيع أو للإيجار».

تقرر طرحه مطلع العام 2009

ميريام فارس مشغولة بالألبوم الجديد

بيروت / متابعات :

وتعقد ميريام جلسات عمل مكثفة مع مجموعة من الشعراء و الملحنين لاختيار أغنيات الألبوم والذي تحرص من خلاله على ان يكون متنوعا حيث سيضم أغنيات باللهجة المصرية واللبنانية والمغربية والخليجية .

من ناحية أخري تعيش ميريام حالة نشاط فني حيث تستعد لإحياء حفل عيد الأضحى المبارك في منطقة لؤلؤة الصحراء بالبحرين بالإضافة إلي تصوير دورها في فيلم «هالة و الملك» والذي يعد أولى تجاربها في السينما.

ميريام تراهن علي نجاحها السينمائي مؤكدة انها وقعت في عشق الشخصية وتتمني ان تكون عند حسن ظن جمهورها بها.

واشارت إلي انها لم تحاول مشاهدة المسرحية التي جسدتها الفنانة الكبيرة فيروز حتي لا تتأثر بها فتكون في وضع مقارنة ظالمة بالنسبة لها لأنها في بداياتها السينمائية.

سينمائيات

عبد القوي يبحث عن بطل «ناتانيا »

عادل امام

القاهرة / متابعات :

على الرغم من انتهائه من كتابة العمل منذ عامين إلا أن السيناريست الكبير محمد جلال عبد القوي يبحث عن بطل فيلمه السينمائي الجديد والذي يحمل عنوان « ناتانيا « الذي يتحدث عن القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين في العودة .

كما يتم البحث عن شركة إنتاج لأن العمل سوف يحتاج لميزانية ضخمة ، وسبق ووافق الفنان عادل إمام علي بطولته منذ أعوام ولكن لم يتحدد حتي الآن من هو البطل البديل له .

نقابة الممثلين المصريين تحقق مع راندة البحيري

القاهرة / متابعات :

تحقق نقابة الممثلين المصريين مع الممثلة المصرية راندة البحيري.خلال ايام بسبب امتناعها عن استكمال تصوير الفيلم الروائي القصير « ليلى» والمطالبة بزيادة أجرها

وكانت بدأية المشكلة هي تأخر راندة عن مواعيد التصوير ولفت المخرج أحمد فهمي نظرها وماقد يسببه عدم إلتزامها بمواعيد التصوير من أضرار مادية وأدبية لأسرة العمل ..وبعد ما وصل معها المخرج الى طريق مسدود طلب أجازة لتجهيز شقة يصور فيها بعض المشاهد .

سألنا احد مسؤولي الانتاج عن أصل المشكلة فقال : راندة البحيري تعاقدت معنا علي الفيلم باعتباره روائيا قصيرا أي لا تتعدي مدته 45 دقيقة.. ولكن بعد بدء التصوير بعدة أيام فوجيء قطاع الإنتاج بالممثلة تطلب أجر فيلم روائي طويل بالمخالفة لشروط العقد الذي وقعته مع القطاع الذي رفض مسؤولوه الخضوع للممثلة وطالبوها بتنفيذ بنود العقد. ..لذلك لجأنا بشكوي الي نقيب المهن التمثيلية د. أشرف زكي للتدخل لاستكمال التصوير حتي لا تضيع الأموال هباء والا سيتم تحميل الممثلة جميع الخسائر المادية

واضاف المسؤول هذه هى المرة الثانية التي توقف فيها التصوير بسبب راندة فقد سبق أن عقدنا جلسة معها حضرها مخرج الفيلم وتم التوصل الي تسوية للموضوع وانتهت الجلسة الي ضرورة التزامها ولكن بعد فترة رجعت ريما لعادتها القديمة فلم نجد أمامنا سوى المطالبة بالتحقيق معها من قبل لجنة تحقيق النقابة برئاسة عضو مجلس النقابة خليل مرسي.. وسوف يتم عقدها خلال أيام.

رندا البحيري